

حلقة 51 من برنامج زاد - اللغة العربية - المستوى الثاني - للشيخ

سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا وسهلا بكم في الدرس الخامس عشر من دروس مقرر اللغة العربية في اكااديمية زاد - [00:00:00](#) ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام وما زلنا نتكلم في النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية وتكلمنا على كان واخواتها ثم تكلمن على كاد واخواتها - [00:00:22](#) ثم بدأنا بالكلام على ماء واخواتها ونكمل الكلام على ما واخواتها فما واخواتها هي اربعة احرف وهي ما وان ولا ولا تاء وهي تعمل عمل ليس ولهذا تسمى الاحرف المشبهة بليساء - [00:00:42](#) فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها وانما شبهت بليس ولم تشبه بكانا لانها تشبه ليس بالعمل كما فهمنا وفي المعنى وهو النفي واما شبهها بكانا فهو من حيث العمل فقط دون المعنى - [00:01:10](#) وقد جعلها النحويون في باب مستقل عن كان واخواتها مع انها تعمل عمل كان واخواتها لامرين الاول لانها احرف وكان واخواتها افعال والثاني لانه يشترط في اعمالها ما لا يشترط في كان واخواتها - [00:01:47](#) فالحرف الاول منها هو ان ان بكسر الهمزة وسكون النون هذا الحرف اكثر ما يكون في اللغة حرف شرط ويدخل على الفعل كقولك ان تجتهد تنجح وليس حديثنا عنها الان - [00:02:15](#) وقد تأتي حرف نفي بمعنى ليس وماء وهذه التي نريد كأن تقول ان محمد مسافرا تريد ما محمد مسافرا او ليس محمد مسافرا فانحرف نفي فلما اشبهت ليس في النفي اشبهتها ايضا في العمل - [00:02:41](#) فرفعت اسمها ونصبت خبرها فتقول ان محمد مسافرا فان حرف نفي يعمل عملا ليس مبني على السفن لا محل له من الاعراب ومحمد اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة ومسافرا خبر - [00:03:17](#) ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وتقول نافيا ان المدرسة بعيدة يعني ليست المدرسة بعيدة وتقول ان اخوك راسبا يعني ليس اخوك راسبا وهكذا وذكرنا ان عمل ان عمل ليس قليل - [00:03:46](#) وان كان واردا باللغة بمعنى ان الاكثر باستعمال النفي في مثل هذا الاسلوب ان تستعمل ليس او ماء اما استعمال ان فهو والد ولكنه قليل واكثر ما ورد ان يستعمل - [00:04:22](#) مع الا الحاصرة كقولك ان محمد الا كريم والان ان هذه لم تعمل هذا العمل اصالة وانما عملته حملا لها على ليس فان عملها ضعيف فلا تعمل هذا العمل الا بشرطين - [00:04:46](#) الشرط الاول الا يتقدم خبرها على اسمها يعني ان يكون اسمه متقدما وان يكون خبرها متأخرا كقولك ان محمد مسافرا وان ان المدرسة بعيدة فان تقدم الخبر على الاسم بطل عملها - [00:05:17](#) يعني ان معناها يبقى وهو النفي لكن عملها يبطل ويزول فتكون حرفا حاملا ويبقى المبتدأ بعدها مرفوعا والخبر بعدها مرفوعا فتقول ان مسافر محمد وان بعيدة المدرسة فمحمد مسافر محمد خبر مقدم ومبتدأ مؤخر وان حرف نفي ادخل معنى النفي على الجملة - [00:05:44](#)

والشرط الثاني لهذا العمل الا يكون في الجملة الا الا تأتي الا الحاصرة بالجملة فان جاءت الا الحاصرة فانها تدخل معنى الحصر لكنها تبطل عمل ان باء ترجع حرفا هاملا ليس له عمل - [00:06:23](#)

ويبقى المبتدأ معهما مرفوعا والخبر معهما مرفوعا فتقول ان محمد الا مسافر ومحمد مبتدأ ومسافر خبر والا حرف حصر وما حرف نفي وهذان الشرطان لو تأملت فيهما لوجدت انهما يعودان الى - [00:06:52](#)

شيء واحد وهو ان عملها ضعيف الا تعمل في الجملة الاسمية الا اذا جاءت على اصلها دون تقديم او تأخير او زوائد فاذا كان فيها تقديم وتأخير بطل عملها واذا كان فيها زوائد الا - [00:07:23](#)

يبطل عملها لان عملها ضعيف يلغيه ويزيله كل تغيير يصيب الجملة فهذا الحرف الاول وهو ان النافية والحرف الثاني الذي يعمل عمل ليس هو ماء هو ماء ما النافية فتقول ما محمد - [00:07:45](#)

بخيلا وما المدرسة بعيدة وما المهندسون مهملين فتعمل عملا ليس فترفع اسمها وتنصب خبرها وتكمل كلام على ماء النافع ان شاء الله بعد الفاصل باذن الله تعالى فانظرونا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:22](#)

قلنا الحرف الثاني من احرف النفي التي تعمل عملا ليس هو الحرف ماء لقولك ما محمد بخيلا فما حرف نفي يعمل عملا ليس ومحمد اسمها مرفوع وبخيلا خبرها منصوب وما - [00:08:58](#)

هذه لا تعمل عمل ليس الا بشرطين ايضا لان عملها بالحمل والتشبيه لا بالاصالة فعملها ضعيف فلا تعملوا في الجملة الاسمية الا اذا جاءت على اصلها دون تقديم او تأخير او زيادة - [00:09:29](#)

فيشترط في عملها الشرطان اللذان اشترطا في عمل ان يعني الا يتقدم خبره على اسمها وان لا تأتي الا بعدها فان قلت ما محمد بخيلا عملته وان قلت ما بخيل - [00:09:56](#)

محمد اهلته والغيت وبطل عملها لاما لان الخبر بخيل تقدم على الاسم محمد ما بخيل محمد اما حرف النفي وبخيل خبر مقدم ومحمد مبتدأ مؤخر وكذلك لو قلت ما محمد الا - [00:10:26](#)

بخيل فجاءت الا بعد ما فالغت عملها وابطلته فنقول محمد مبتدأ وبخيل خبر مبتدأ والا حرف حصر وما حرف نفي مهمل هامل ليس له عمل قال تعالى وما محمد الا رسول - [00:11:00](#)

الاصل محمد رسول مهتدأ وخبر ثم دخلت ما والا للحصر فصارت الجملة ما محمد الا رسول فبقي محمد مبتدأ ورسول خبرا والا اداة حصر وما حرف نفي هام ليس له عمل - [00:11:31](#)

فاذا عرفت ان ماء النافية هذه تعمل عمل ليس بهذين الشرطين فاعلم بعد ذلك ان ما النافية انما تعمل عمل ليس بلغة اهل الحجاز يعني عند الحجازيين اما بقية العرب - [00:12:01](#)

فما النافية لا تعمل عندهم عمل ليس بل تبقى حرفا حاملا ليس له عمل فالحجازيون يقولون ما محمد بخيلا وبقية العرب تقول ما محمد بخيل فالحجازيون ما محمد بخيلا اعملوا ما عمل ليس فمحمد اسمها مرفوع وبخيل خبرها منصوب - [00:12:36](#)

وبقية العرب وبقية العرب الذين يقولون ما محمد بخيل يكن محمد مبتدأ وبخيل الخبر المبتدأ وما حرف نفي هامل فهاتان لغتان نصيحتان كثيرتان عند العرب واما القرآن الكريم فانه نزل في اقلبه كما نعرف على لغة - [00:13:12](#)

قريش التي هي من لغات الحجازيين ومن هذا قوله سبحانه وتعالى ما هذا بشرا ما هذا بشرا المعنى ليس هذا بشرا فما حرف نفي عمل عمل ليس فلهذا يختصر النحويون ويقولون - [00:13:43](#)

ماء حجازية يعنون انها حرف نفي اعلم عملا ليس وهذا اسم ماء اسمه ماء مرفوع او في محل رفع عرفنا في الاعراب ان المعرب يقال معه مرفوع والمبني يقال معه في محل رفع - [00:14:13](#)

وهذا اسمه اشارة مبني انا اقول هذا اسم ماء الحجازية في محل رفع مبني على السكون وبشرا خبر ما الحجازية منصوب؟ وعلامة نصبه الفتحة ومن ذلك ايضا قوله تعالى ما هن امهاتهم - [00:14:41](#)

ما هن امهاتهم ماء نافية بمعنى ليس هن اسمه ماء الحجازية العاملة عملا ليس مرفوعة في محل رفع في محل رفع لانه ضمير

والضمان مبنية بمحل رفع مبني على الفتح - 00:15:07

ما هن امهاتهم امهاتي خبر ما منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم امهاتي وهو مضاف وهم مضاف اليه محل جر فما جاءت عاملة عمل ليس في الظاهر في هذين الموضعين في القرآن الكريم - 00:15:40

وجاءت في موضع ثالث محتملة وما سوى ذلك لم يظهر عملها فالخلاصة ان ماء النافية تعمل عمل ليس بهذه الشروط عند الحجازيين واما عند بقية العرب وتسمى حينئذ ما التميمية فانها لا تعمل - 00:16:18

شيئا بل تكون حرفا مهما ثم تنتقل الى الحرف الثالث من هذه الاحرف التي تعمل عمى ليس وهو لا النافية ايضا لا النافية قد تعمل عملا ليس او لا احد - 00:16:47

خيرا من احد الا بالتقوى لا احد خيرا من احد الا بالتقوى فلا حرف نفي بمعنى ليس واحد اسمها مرفوع وخيرا خبرها منصوب فقد عملت عملا ليس وايضا يشترط في عملها عملا ليس - 00:17:17

ترطان لان عملها ضعيف لانه بالحمل والتشبيهه لا بالاصالة يشترط باعمالها عمى ليس الا يتقدم خبرها على اسمها وان يكون اسمها وخبرها نكرتين اذا نعيد التمثيل الذي قلناه من قبل - 00:17:48

ونبقي لا احد خيرا من احد الا بالتقوى واما لا محمد بخيل فهذا لا يجوز فيه اعمال لا عمل ليس لانه يشترط في اعمال هذا العمل ان يكون اسمها وخبرها نكرتين - 00:18:20

فان كان اسمها معرفة بطل عملها والغي وعادت حرفا هاما ليس لها عمل فيقال لا محمد حاضر ولا زيد يا محمد حاضر ولا زيد فمحمد حاضر مبتدأ وخبر مرفوعان ولا حرف نفي مهمل او هامل - 00:18:50

وكذلك لو تقدم خبرها على اسمها لو قلت لا حاضر محمد ولا زيد لا حاضر محمد وقدمت حاضر الخبر واخرت الاسم زيد وهنا ايضا يبطل عملها ولا يجوز اعمالها ونقول في لا ما قلناه في ان - 00:19:24

وهو ان اعمالها هذا العمل قليل وان كان واردا عن العرب يبقى لنا الحرف الاخير وهو لات نتكلم عليه بعد الفاصل ان شاء الله تعالى فانتظرونا. بسم الله الرحمن الرحيم. بقي لنا من الاحرف التي تعمل عمل ليس - 00:19:53

الحرف لا تاء لات ايضا يعمل عمالة ليس فيرفع اسمه وينصب خبره كقولنا لا تاء ساعة ثمن دم لات ساعة مندم اول ما ذكره في ذات ان نبين اصلها اصل لات هو لا النافية - 00:20:17

اتصلت بها تاء التأنيث فقالوا لا تاء فبقي فيها معنى التأنيث فبقي فيها معنى النفي لا يعني ليس لكن جد لها احكام بسبب دخول تاء التأنيث عليها فصار اعمالها عمل ليس واجبا - 00:20:53

وجب معها ان تحذف احد معموليها اما ان تحذف اسمها المرفوع وهذا هو الاكثر فيبقى خبرها المنصوب فتقول لا ساعة مندم اي لات الساعة ساعة من دم بمعنى ليست الساعة ساعة من دم. يعني ليس الوقت وقت ندم - 00:21:30

ومن ذلك قوله تعالى في قراءة الجمهور ولا تاء حين مناص مناص اي فرار وحين بمعنى وقت ولا تاء بمعنى ليس واسم لات هنا محذوف يقدر بالحين يعني الوقت والمعنى والله اعلم لا تلحين حين مناص يعني ليس الحين - 00:22:08

حين فرار يعني ليس الوقت وقت فرار و يجوز ان يكون المحذوف هو الخبر المنصوب فيبقى اسمه المرفوع وهذا قليل فتقول لا تاء ساعة مندم لا تساعة مندم يعني ليس لي - 00:22:48

ساعة مندم يعني ليس لي وقت ندم ومن ذلك قراءة بعضهم ولا تحيد مناص يعني ليس اي ليس لهم وقت فرار فوقت فرار اسم لاتا مرفوع والخبر محذوف تقديره لهم - 00:23:25

ذات هي حرف نفي بمعنى ليس ويعمل عمل ليس الا ان اعماله عما ليس واجب بشرط ان يحذف احد معموليه اما اسمه المرفوع وهذا هو الاكثر او خبره المنصوب بهذا نكون - 00:23:55

قد انتهينا من الاحرف النافية الاربعة التي تعمل عمل ليس كما رأيتم تجتمع في كونها احرفا تجتمع في كون اعمى في كون اعمالها ضعيفا مشروطا بشروط لانه اعمال بالحمل والتشبيهه لا بالاصالة - 00:24:22

ومع ذلك فان استعمال العرب اياها يختلف من حيث الكثرة والقلة فما استعمالها كثير جدا بمعنى ليس وقد يكون اعمالها عمل ليس قليلا اعلمي ان واعمال لأ طيب نريد ان نعرب - [00:25:02](#)

قولنا لا تاء حين مناص ان يقول في الاعراب لا تاء حرف نفي يعمل عملا ليس مبني على الفتح لا محل له من الاعراب واسم لاتا محذوف تقديره الحين وحين - [00:25:39](#)

المذكورة في الاية خبر لات منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ومناص مضاف اليه مجرور وعلى ما تجره الفتحة طيب لو قلنا لا مناص كيف نعربها يقول لا تاء هذه سبق اعرابها - [00:26:13](#)

وحينوا اسم ذات مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ومناص مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وخبر لا تاء محذوف نقدره بما يتم المعنى نحو ليس لهم حين مناص يعني ليس لهم - [00:26:47](#)

وقت يهربون فيه فهذه الاحرف التي تعمل عمل ليس وهي آا الناصب الثالث من النواصب التي تعمل عمل كان واخواتها وبهذا نكون قد انتهينا من من النواسخ التي ترفع وتنصب - [00:27:15](#)

لان لان النواسخ ثلاثة انواع اما ان ترفع الائم وتنصب الخبر وهي هذه الثلاثة التي شرحناها كان واخواتها وكاد واخواتها وما واخواتها والنوع الثاني من النواسخ هي التي تنصب الاسم وترفع الخبر - [00:27:47](#)

وهي ان واخواتها ولا النافية للجنس وهي التي سنبدأ بشرحها ان شاء الله في الدرس القادم فالى ذلكم الوقت نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:11](#)